البحث الرابع

رسالة فيما يتعلق بعسى وإقحامها في الكلام

أ.د. عمر حمدان الكبيسي

A message regarding "May" and its insertion into speech

Authorship: Imam Muhammad bin Ibrahim al-Dururi, the Egyptian Hanafi, Sarie al-Din, known as Ibn al-Sayegh (1066 AH)

Study and achieve: Prof. Omar Hamdan Al Kubaisi, PHD

University of Bahrain/ College of Arts/ Department of Arabic Language and Islamic Studies

omar6968771@gmail.com

Abstract:

(May) it has two common uses in Arabic:

incomplete: it needs a noun and a predicate, and its predicate is that with the present tense, "May your Lord have mercy on you."

Complete: It dispenses with its subject from the predicate, "It may be that you hate a thing and it is good for you."

Prove that the author - may God have mercy on him - that it has a third use, which is to be an insertion, and does not need a noun, a predicate, or a subject. (And he asked forgiveness for himself for what he had of caliphate).

It is interesting in this small letter to clarify, to reform the example, originally, the instructions of the origins of grammar, as he sees that whoever says: It is considered as his narration, as a fall (may it) is inserted into the words of Al-Zamakhshari (538 AH), and he is one of the scholars of the fourth and fifth centuries AH.

Keywords: may, insert, do not need a noun, news, or subject, Ibn Al-Sayegh, Sarie Al-Din.

رسالة فيما يتعلق بـ(عسى) وإقحامها في الكلام

تأليف: الإمام محمد بن إبراهيم الدروري المصري الحنفي، سريّ الدين، المعروف بابن الصائغ (١٠٦٦هـ)

تحقيق ودراسة: أ.د. عمر حمدان الكبيسي

جامعة البحرين/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

ملخص البحث:

(عسى) لها في العربية استعمالان شائعان:

١ – ناقصة: تحتاج إلى اسم وخبر، وخبرها هو أنْ مع المضارع « عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ».

٢ - تامة: تستغني بفاعلها عن الخبر «وَعَسى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ».

أثبتَ المؤلف – رحمه الله – أن لها استعمالا ثالثًا، وهو أن تكون مقحمة، فلا تحتاج اسمًا ولا خبرًا ولا فاعلا، مثال ذلك ما جاء في قول الزمخشري في كشافه مفسرًا قوله تعالى « قال ربِّ اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك»، حيث قال:

(واستغفر لنفسه مما فرط منه إلى أخيه، ولأخيه إنْ عسى فرّط في حسن الخلافة).

ومن الطريف في هذه الرسالة الصغيرة أنّ مؤلفها ابتكر - في إثبات قواعد النحو - أصلًا محترمًا من أصول النحو، حيث يرى أنّ من يقول: (إنّ هذا لا يوجد في كلام العرب) ليس بحجة، بل وقوعه في كلام العلماء في عصر الاحتجاج أو قريب منه يُعدُّ بمنزلة روايته، كوقوع (عسى) مقحمة في كلام الزمخشري (٥٣٨ هـ)، وهو من علماء القرن الرابع والخامس للهجرة.

الكلمات المفتاحية: عسى، مقحمة، لا تحتاج إلى اسم ولا خبر ولا فاعل، ابن الصايغ، سريّ الدين.

توطئة:

في (باب المقاربة) من ألفية ابن مالك جاء:

ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارعٍ لهذين خبر

ذكر أنّ (عسى) تستعمل استعمال كان الناقصة حيث تفتقر إلى اسم وخبر، لكن خبرها يكون فعلا مضارعا، مثل « عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ».

ثم قال:

بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد غنىً بأن يفعل عن ثانٍ فقد

حيث أورد الاستعمال الثاني لعسى عندما تكون تامة تستغني بفاعلها عن الخبر، مثل «لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ». (عبدالله و أبومحمد، صفحة ١/ ٣٠٩)

ثم جاء العلّامة سريّ الدين ابن الصايغ في رسالته هذه ليثبت أن لعسى استعمالا ثالثا، وهو كونها مقحمة، واستشهد باستعمال المصنفين القدماء لها، مثل قول الزمخشري في تفسيره (الكشاف) مفسّرًا قوله تعالى: «قال ربِّ اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك»، حيث قال:

(واستغفر لنفسه مما فرط منه إلى أخيه، ولأخيه إنْ عسى فرّط في حسن الخلافة).

وردّ قول مَن قال: إنّ هذا لا يوجد في كلام العرب بقوله:

(فإنّ قوله لا يوجد في كلام العرب شهادة نفي، ومن حفظ حجةً على من لم يحفظ، ووقوعه في عبارة الكشاف بمنزلة روايته له عن العرب).

وبهذا فتح ابن الصايغ رحمه الله بابًا جديدا في نوع الأصول التي يستدلّ بها النحويون على إثبات قواعدهم، وهو ورود الكلام في عبارات المصنفين القدماء في عصور الاستشهاد أو قريبًا منها.

جاء البحث مؤلفًا من فصلين:

الأول في دراسة المؤلف: اسمه، ونسبه، ومشايخه، وتلامذته، ومصنفاته، وثقافته، ومكانته، وشعره، ووفاته.

والآخر في دراسة المخطوطة: قيمتها العلمية، مصادرها، منهج مؤلفها، نسبتها إلى مؤلفها، وصف المخطوطة، ومنهج التحقيق.

وختمتُ البحث بقائمة للمصادر والمراجع التي استقيتُ منها المعلومات.

• أسباب اختيار البحث:

١ – لم يسبق (بحسب علمي) أن حقّق أو درس هذه المخطوطة باحثٌ، بل إنّ جميع كتب ورسائل العلّامة سريّ الدين لم يتناولها أحدٌ باستثناء باحثة يمنية (انظر: مصنفاته) في محافظة إب، فقد حققت جزءا من كتاب طراز المجالس في التفسير.

٢ – الإدلاء بدلوي في إخراج كنور تراثنا، والتعريف بعلمائه وآثارهم.

٣ – التمرّس على هذا النوع من البحوث الذي أعرض عنه الكثير.

• أهداف البحث:

١ – إبراز القدرة العلمية لمؤلف الرسالة (سري الدين ابن الصايغ).

٢ – التعريف بهذه الرسالة (رسالة فيما يتعلق بعسى وإقحامها في الكلام)، وما تحتويه من تأصيل علمي.

٣ – الكشف عن منهج المؤلف في المناقشة والمناورة لإبراز الحقيقة.

• منهج البحث:

– استخدمتُ المنهج الاستقرائي الوصفي، من الرجوع إلى كتب التراجم للتعريف بالمؤلف، وبيان منهجه، وتحقيق رسالته.

• هيكل البحث:

– اقتضتْ طبيعة البحث أن يكون في توطئة، وفصلين:

الفصل الأول المتعلق بالمؤلف: اسمه، ونسبه، ومشايخه، وتلامذته، ومصنفاته، وثقافته، ومكانته، وشعره، ووفاته.

الفصل الثاني المتعلق بالمخطوطة: قيمتها العلمية، مصادر المؤلف، منهجه، توثيق نسبتها، وصف النسخة، ومنهج التحقيق.

ثم النصّ المحقق، مذيّلًا بثبت المصادر والمراجع. الفصل الأول: دراسة المؤلف[1]

---

(١) ينظر ترجمة المؤلف وفقرات هذا الفصل في:
ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا:٦٤و٦٥، رقم الترجمة: ١٢٣، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٣/ ٣١٦ – ٣١٨، وعقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر: ٢٨٩، وفوائد الارتحال ٢/ ١٣٥ و١٣٦، وهدية العارفين ٢/ ٢٨٧، وفهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا ج ١ – ١٤٠، ومعجم المؤلفين ٨/ ١٩٧ و١٩٨، والأعلام ٥/ ٣٠٤.

• اسمه ونسبه:

محمد بن إبراهيم الدروري المصري الحنفي أبو الرضا، سريّ الدين، المعروف بابن الصائغ.

• مشايخه:

• أَبُو بكر بن إِسْمَاعِيل ابْن شهَاب الدّين الشنواني (١٠١٩هـ).

• أحمد بن أحمد الخطيب الشوبري (١٠٦٩هـ).

• الْمولى حُسَيْن بن رستم الْمَعْرُوف بباشا زَاده (١٠٢٣هـ)

• الجمال يوسف بن شيخ الإسلام زكريا.

• أحمد السنهوري المالكي (١٠١٦هـ).

• تلامذته:

• أَحْمد بن عبد اللَّطِيف بن القَاضِي أَحْمد بن شمس الدّين بن عَليّ الْمصْرِيّ البشبيشي (١٠٩٦هـ).

• شاهين بن مَنْصُور بن عَامر الأرمناوي الْحَنَفِيّ (١١٠٠هـ).

• عبد الْبَاقِي بن عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن مُحَمَّد، ينتهي نسبه إلى سعد بن عبَادَة سيد الْخَزْرَج الْمَقْدِسِي (١٠٧٨هـ).

• عبد الْقَادِر بن عمر الْبَغْدَادِيّ (١٠٩٣هـ)، مؤلف: خزانة الأدب ولُبُّ لباب لسان العرب.

• على بن على أَبُو الضياء نور الدّين الشبراملسى الشافعى القاهرى (١٠٨٧هـ).

• مُحَمَّد بْن مُحَمَّد العيثى

• مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمُود بدر الدّين المناشيرى الصالحى (١٠٧٧هـ).

• الشهاب أحمد بن القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد الشهير بالعجمي الشافعي الأزهري (١٠٨٦هـ).

• فضل الله بن محب الله (١٠٨٢هـ)، والد محمد أمين بن فضل الله المحبي (١١١١هـ) مؤلف: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر.

• أحمد بن مكي الحسني الحموي الحنفي (١١٠١هـ)

• عبد الحي بن عبد الحق الشرنبلالي (١١١٧هـ).

• مصنفاته:

• طراز المجالس في التفسير[١] .

• رسالة في « المشاكلة ».

• رسالة في علم الكلام.

• رسالة في قول بعض المفسرين: أن الصحيح أنّ الترك ليس بفعل.

(١) منحت جامعة إب في الجمهورية اليمنية الباحثة هاجر الحسام درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية على رسالتها: تفسير القرآن الكريم المسمى طراز المجالس لابن الصايغ دراسة وتحقيقا من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء.

- رسالة في قولهم: كان ماذا ونحوه.
- رسالة في: بيتي الرقمتين.
- رسالة لغوية في: نسوة حواجّ.
- وله بحث مع مصطفى أفندي الأعرج الرومي في قوله تعالى « يرونهم مثليهم رأي العين»
- جواب سري الدين على سؤال حول حديث: « كل أمرٍ ذِي بَال «.
- رسالة في مسألة التقليد.
- رسالة في بيان عتق البعض.
- رسالة في حلّ أسئلة للعزّ بن عبد السلام (وهذه هي).
- رسالة فيما يتعلق ب (عسى) وإقحامها في الكلام.
- رسالة في اللزوم.
- رسالة في تفسير سورة الفتح.
- رسالة في قوله تعالى: {فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا}.
- رسالة في قوله تعالى: {فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ}
- رسالة في قوله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا}
- رسالة في قوله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا}
- رسالة في قوله تعالى: {أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ}
- رسالة في قوله تعالى: {فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ}
- رسالة في قوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا}
- رسالة في قوله تعالى: {فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا}
- رسالة في قوله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ}
- رسالة في قوله تعالى: {الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً}
- رسالة في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ}
- رسالة في قوله تعالى « زُيّن للذين كفروا الحياة الدنيا «
- رسالة في قوله تعالى « ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أنّ القوة لله جميعًا «.
- رسالة في قوله تعالى « قلْ فيهما إثم كبير ومنافع للناس «
- رسالة في قوله تعالى « ما كان لبشر أن يؤتيه الكتاب والحكم والنبوّة «
- رسالة في قوله تعالى « من كفر فعليه كفره «
- رسالة في قوله تعالى « وإن أحد من المشركين استجارك «
- حَاشِيَة على سُورَة النِّسَاء من تَفْسِير البيضاوى.
- حَاشِيَة على شرح أكمل الدين للهداية.
- حاشية على: كنز الحقائق.

• حَاشِيَة على شرح الْمِفْتَاح للسَّيِّد.

• حاشية على عناية القاضي وكفاية الراضي للشهاب الخفاجي (١٠٦٩هـ)

• حَاشِيَة على نتائج الفكر على شرح نخبة الأثر لِابْنِ حجر.

• ثقافته ومكانته وثناء العلماء عليه:

كَانَ يعرف اللُّغَة الفارسية والتركية حق الْمعرفَة، بِحَيْثُ انه إذا تكلم بهما يظنّ أَنه من أهلهما.

ودرّس بِمصْر في الْمدرسَة السليمانية والمدرسة الصرغتمشية

كَانَ يكْتب الْخط المدهش.

سافر الى الرّوم بِطَلَب من شيخ الاسلام أَحْمد بن يُوسُف المعيد مفتى السلطنة، ورزق مِنْهُ قبولا تَاما وَوجه اليه رُتْبَة قَضَاء الْقُدس.

قال عنه فضل الله المحبي، بعد أن عرض عَلَيْهِ ابن الصايغ رحلته الرومية الاولى فَكتب عَلَيْهَا:

(الْحَمد لله الذى تفضّل على من شَاءَ من عباده فَكَانَ لَهُ محبا وشغفه بالكمال فَكَانَ بِهِ ولوعا وصبا وَالصَّلَاة وَالسَّلَام على أشرف الانام الذى ترقى في حضرات الْقُدس وَشَاهد الانس دنوا وقربا وعَلى آله وَأَصْحَابه الَّذين لم يَجْعَل لَهُم في سوى اقتفاء آثاره حَاجَة وقربى وَبعد فقد بعث الى من وادى الادب الْمُقَدّس هَدِيَّة سنية وسفر أَسْفر عَن بَدَائِع عبقريه حيرتني فلست أدرى أروض دبجته أيدى الْغَمَام أم عسجدية حسنتها فَارس بأنواع التصاوير والارقام بيد أَنَّهَا أعربت عَن سمو همة مبدعها بالاقتداء في الْهِجْرَة بِالْآبَاءِ الْكِرَام فَسَار مسير الْهِلَال في منَازِل التَّحْصِيل ثمَّ الترقي الى أوج التَّمام فَالله تَعَالَى يكثر من أَمْثَاله اذ لم نر لَهُ مثلا فضلا عَن أَمْثَال ويبقيه صَدرا للإفادة ومحتدا للفضل والافضال).

وجاء في كتاب: (نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة):

(سري الدين محمد الدروري المعروف بابن الصائغ ماجدٌ سرى، وفاضلٌ بكل مدحٍ حري.

قد ضربت البراعة رواقها بناديه، ولم يزل داعي البلاغة من كثبٍ يناديه.

مضى حيث يرتد العضب الصقيل وهو كهام، وبلغت هممه حيث تقصر عن مداركها خطا الأوهام.

فقعد حيث كيوان بإزائه، وعقد له الفلك ذوائب جوزائه.

إنَّ السَّرِيَّ إذا سَرَى فبنفسِه ... وابنُ السَّرِيِّ إذا سَرَى أَسْرَاهُمَا

فهو ظرف علم، ووعاء حلم، ومن عرف حاله من الإيثار عرف الحلي كيف يصاغ، والسلاف الرائق في الأفواه كيف يساغ.

هو امْرؤٌ لا يصُوغُ الحَلْيَ تعملُه ... كَفَّاهُ لكنَّ فَاهُ صائغُ الكَلِمِ).

• شعره:

• من شعره – رحمه الله –:

ما الناسُ إلا حَبابٌ[1] والدهرُ لُجّةُ مـــاءِ

فعالَمٌ في طـــــــفوّ وعالمٌ في انطفاءِ

• ومن نظم علي ياسين الطرابلسي ملغّزا في لفظ (بيداء) راسل به العلامة ابن الصايغ:

وما اسمٌ في مسماه دياب وفيه مصحّفًا مقلول ديبِ

بِهِ قلبُ الأديبِ يحارُ لكنْ تراه بعيته قلب الأديبِ

فأجابه ابن الصايغ:

تبدّا لي من البيدا غزالٌ يميسُ كغصنِ بانٍ أو قضيبِ

يصيدُ بلحظه الآسادَ فاعجبْ أديبٌ قلبه عند ألأريبِ

تبدّله أبو حسنٍ عليٌّ فترشفُ ثغرهُ الألى الشنيب

• وله قصيدة يمدح بهَا قاضى مصر الْمولى عبد الْكَرِيم المنشى، ومستهلها:

رعى الله عصرا بالغرام تقدما ... أرَاهُ بِثَوْب الدَّهْر وشيا منمما

وَحيا الحيا منى ديار أحبتى ... وان كَانَ ربع الود مِنْهُم تهدما

وان كَانَ ودا فى الْحَقِيقَة غير أَن ... عشقت وأوهمت الحجى فتوهما

الى كم أضيع الْعُمر فى أَيْن هم غدوا ... وحتام يسلينى لَعَلَّ وأينما

أطالب دهرى أَن يجود بقربهم ... فَمَا زَاد بِالْبُطْلَانِ الا تبرما

وَنَاشَدْته الا مقاسمة الاذى ... وصفو الليالى فاستقال وأقسما

وَمَا ضرهم لَو أَن برق التقائهم ... أَضَاء إذا ليل الْحَقِيقَة أضرّ مَا

تبدت لي الايام فى زي بأسهم ... وسلت بكف الْغدر للْقَتْل مخذما

وَضحك مشيبى أَن عصر شبيبتى ... يودع جسما مَا أرَاهُ مُسلما

هبطنا الى أَرض المذلة بالذى ... تخذت لصرح الْعِزّ مرقى وسلما

وَمِمَّا دهاني أَن بليت بأغيد ... إذا شَاءَ اسكار الْعُقُول تبسما

وان مارنا واهتز غُصْن قوامه ... فويل المهى مِنْهُ وتعسا على الدما

تمايل وَسنَان الجفون وَمَا احتسى ... مداما وأصمانا وَمَا راش أسهما

وولاه سُلْطَان الْجمال نفوسنا ... أَلَسْت ترى ديباج خديه معلما

وَمَا هُوَ الا ان تعطفه الحجى ... فيسمح لي فى زورة ثمَّ يندما

زرعت بلحظى الْورْد فى روض خَدّه ... أما آن أَن يجنى بفى أما أما

وهبه حمى ورديه بعذاره ... فَمنع فَم العشاق ذَاك اللمى لما

مللت البقا الا بِمن قد صحبته ... أعانقه لَيْلًا إذا الطيف أحجما

(١) حباب: فقاقيع (المعجم الوسيط: حبب)

وَذَاكَ لِقَاء المغرد الْكَامِل الَّذِي ... غَدا الدَّهْر فى ترتيل مدحته فَمَا

• ولادته ووفاته:

ولد عام ٩٧٥هـ، وكَانَت وَفَاته عام ١٠٦٦هـ وَدفن بمصر في مقبرة المجاورين رَحمَه الله تَعَالَى.

الفصل الثاني: دراسة المخطوطة

قيمتها العلمية:

تكمن قيمتها العلمية في:

أ – ابتكار مؤلفها لأصل محترم في الاستشهاد بعبارات المصنفين الموثوقين على استخدام أداة نحوية.

ب – الردّ على التأويلات البعيدة في تقدير اسم وخبر لليس، وإثبات هشاشة هذه التأويلات.

ج – اعتمادها على أمّات المصادر في اللغة والنحو.

د – الدقة العلمية في فهم أساليب العربية.

• مصادرها:

مما تمتاز به الرسالة اعتمادها على المصادر المهمة في اللغة والشعر والنحو والتفسير، بعضها لا يزال مخطوطًا، أبرزها:

مفتاح العلوم للسكاكي.

المصباح شرح المفتاح للشريف الجرجاني.

حاشية التفتازاني على الكشاف.

الكشاف للزمخشري.

حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسِيرِ البَيضَاوِي الْمُسَمَّاة: (عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسِيرِ البَيضَاوي).

فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف).

حاشية الشريف الجرجاني على الكشاف.

الهداية في شرح بداية المبتدي، لعلي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبي الحسن برهان الدين

صحيح البخاري..

الكواكب الدراري للكرماني.

عمدة القاري للعيني.

إرشاد الساري للقسطلاني.

منهج المؤلف:

بعد أن حمدَ الله – جلّ شأنه – وأثنى عليه، صدّر رسالته بقوله:

(وبعد: فاعلمْ أنّ عسى كثيرًا ما تكون مقحمة في الكلام، وأعني بإقحامها عدم استدعائها اسمًا ولا خبرًا، لا أنْ لا يكونُ لها معنى).

ثم شرع بذكر أقوال المصنفين في مصنفاتهم، فبدأ بالنقل عن السكاكي في (مفتاح العلوم)، ثم أردف بقول الشريف الجرجاني والعلامة التفتازاني وغيرهما.

ثم أعلن تأصيله لأصل جديد من أصول الاحتجاج، حيث يعدّ كلام العلماء الذين تعدّى عصرهم عصر الاحتجاج بقليل بمنزلة روايتهم عن العرب، إذ قال:

(أقول: فيه بحثٌ، فإنّ قوله لا يوجد في كلام العرب شهادة نفي، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، ووقوعه في عبارة الكشاف - ٥٣٨ هـ - بمنزلة روايته له عن العرب).

علمًا أنّ أكثر من تساهل في تحديد زمن الاحتجاج هو مجمع اللغة العربية بالقاهرة حيث اتّخذ قرارًا مفاده: أن العربَ الذين يوثق بعربيَّتِهم ويستشهد بكلامهم هم عربُ الأمصار إلى نهاية القرن الثاني، وأهل البدو من جزيرة العرب إلى أواسط القرن الرابع. (مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، صفحة ١/ ٢٠٢)

ومن أطرف ما أشار إليه المؤلف: عبارة الزمخشري في كشافه (١/ ٨٧) بعد استشهاده ببيت لأبي تمام:

(وهو وإن كان محدثا لا يستشهد بشعره في اللغة، فهو من علماء العربية، فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه. ألا ترى إلى قول العلماء: الدليل عليه بيت الحماسة، فيقتنعون بذلك لوثوقهم بروايته وإتقانه).

• نسبة المخطوطة إلى مؤلفها:

١ - على الصفحة الأولى من المجموع الذي ضمّ نخبة من مؤلفات ابن الصايغ كُتِب اسم المؤلف: (سري الدين) بشكل واضح.

٢ – فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا، تحت رقم: ١٩٤٦.

٣ – كتاب بديا (أكبر مكتبة عربية حرة) – على النت -.

٤ – مخطوطات جامعة أم القرى، رقم الملف: o.bdf_b١٢١٢٧٧٢

٥ – جامعة الكويت / فهرس مكتبة المخطوطات / ٧٢٠٣.

• وصف المخطوطة:

النسخة التي بين يدي مكتوبة بخط فارسي واضح جميل، ولم يتسنّ لي العثور على نسخة غيرها

رقم المخطوطة: ١٤٥٢-١٦، عدد الأسطر: ٢٩،

تاريخ النسخ: ذو الحجة الحرام ٦ سنة ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤١م

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢٩/ آ ـ ٢٣٢/ آ، الورقة (١٣٦ × ٢٥٠) الكتابة (٧٥ × ١٧٩)

مصدر المخطوط: إسطنبول - مكتبة ملت - فيض الله أفندي، رقم ٢١٢٧.

• منهج التحقيق:

أ – نسختُ نص المخطوط، مشكّلا من كلماته ما أشكل، على النظام الإملائي المعروف اليوم.

ب – خرّجتُ آياته وأحاديثه.

ج – وثّقتُ نقولاته.

د – ترجمتُ – باختصار – للأعلام الذين ذكرهم.

هـ – وعرّفتُ بالكتب التي ذكرها المؤلف اقتضابا.

و – عملتُ دراستين:

إحداهما للمؤلف: اسمه، ونسبه، ومشايخه، وتلامذته، ومصنفاته، وثقافته، ومكانته، وشعره، ووفاته.

والأخرى للرسالة: قيمتها العلمية، مصادرها، منهج مؤلفها، نسبتها إلى مؤلفها، وصف المخطوطة، ومنهج التحقيق.

ز– وختمتُ البحث بقائمة للمصادر والمراجع التي استقيتُ منها المعلومات.

[النص المحقق]

رسالة فيما يتعلق بعسى وإقحامها في الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

وبعد: فاعلمْ أنّ عسى كثيرًا ما تكون مقحمة في الكلام، وأعني بإقحامها عدم استدعائها اسمًا ولا خبرًا، لا أنْ لا يكونُ لها معنى.

فمن ذلك ما وقعَ في الحالة المقتضية لترك الفعل من المفتاح حيثُ قال: وتلك القرائن كثيرة، وأنا أضبط لك منها ما تستعين به على دَرَك ما عسى يشذ عن الضبط. (الحنفي أبو يعقوب، ١٩٨٧، صفحة ١/ ٢٢٥)

قال الشريف الجرجاني[١] والعلامة التفتازاني[٢]: وكلمة عسى مقحمة، أو بتقدير القول، لأنّ الجملة الإنشائية لا تقع صلة للموصول، وقوله « يشذّ » بدون أنْ يؤيد إقحامها، وفائدتها الإشعار بأنّ الشذوذ عن الضبط محتمل [لا][٣] مقطوع، انتهى. (الجرجاني ا.، ٢٠٠٩، صفحة ٢٤٦)

ومنه ما وقع في الحال المقتضية للنوع الثالث من أحوال متعلقات الفعل حيثُ قال:

---

(١) هو السيد الشريف على بن محمد بن على الجرجانى (٨١٦هـ)، له نحو خمسين مصنفا منها (التعريفات)، والمصباح شرح المفتاح، وشرح المواقف، وحاشية على البيضاوي. ينظر البدر الطالع للشوكاني ١/ ٤٨٨ وما بعدها.

(٢) مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق، (٧٩٣ هـ) له مؤلفات كثيرة ومختصرات وحواشٍ. ينظر البدر الطالع ٢/ ٣٠٤، والأعلام ٧/ ٢١٩.

(٣) في المخطوطة: (إلا)، ولعله سبق قلم، ويستأنس بما ورد في المصباح: ٢٤٦، حيث أُثبتت (لا).

وأنا ألقي إليك من القرآن عدة أمثلة تستضيء بها فيما عسى يظلم عليك من نظائرها. (الحنفي أبو يعقوب، ١٩٨٧، صفحة ١/ ٢٣٨)

ومنه ما وقع في مفتتح أمثلة الفصل والوصل حيث قال:

ولنذكر أمثلة لتجذب بضبعك إن عسى اعترضتك مداحض. (الحنفي أبو يعقوب، ١٩٨٧، صفحة ١/ ٢٦١)

قال المحققان: « إن بكسر الهمزة في النسخة المصححة المعوّل عليها، وعسى مقحمة لتأكيد معنى الغرض والتقدير المستفاد من أداة الشرط » (الجرجاني ا.، ٢٠٠٩، صفحة ٣٣٧) وإلّا فهو إنشاء لا يصلح شرطا.

ومنه ما وقع في النوع الرابع من أنواع التشبيه حيث قال: في درك ما عسى نأخذ في طلبه. (الحنفي أبو يعقوب، ١٩٨٧، صفحة ١/ ٣٥٠)

قال الشريف العلامة: وكلمة عسى مقحمة لإفادة عدم القطع بالأخذ أو مؤوله بما يصلح صفة أو صلة لما[١].

ومنه ما وقع في عبارة صاحب الكشاف عند قوله تعالى « فإنْ فاؤوا فإنّ الله غفورٌ رحيم »[٢]، حيث قال: يغفر [للمولين] [٣]ما عسى يقدمون عليه من طلب ضرار النساء بالإيلاء (الزمخشري جارالله، ١٤٠٧هـ، صفحة ١/ ١٩٩)، قال العلامة التفتازاني في حواشيه:

أقحم لفظ عسى لإفادة الاحتمال. انتهى[٤].

ومنه ما وقع لصاحب الكشاف [١/أ] أيضًا عند قوله تعالى في سورة الأعراف « قال ربِّ اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك « الآية [١٥١/ الأعراف]، حيث قال: واستغفر لنفسه مما فرط منه إلى أخيه، ولأخيه إن عسى فرّط في حسن الخلافة. انتهى. (الزمخشري جارالله، ١٤٠٧هـ، صفحة ٢/ ٢٦٢)

قال العلامة التفتازاني تبعًا للطيبي: كلمة عسى مقحمة لإفادة زيادة الشك والاحتمال، ولا يقدر له خبر، وهذا على التشبيه بكان حيث تقع زائدة[٥].

---

(١) (الجرجاني ا.، ٢٠٠٩، صفحة ٥٥٢). وعبارته: (وكلمة عسى مقحمة لإفادة عدم القطع بالأخذ، أوما دلّه بما يصلح صلة أو صلة لما)

(٢) الآية بتمامها: « للذين يؤلون من نسائهم تربّص أربعة أشهر فإن فاؤوا فإنّ الله غفور رحيم « ٢٢٦/ البقرة.

(٣) في المخطوطة: (للمؤمنين)، والتصحيح من: (الزمخشري جارالله، ١٤٠٧هـ، صفحة ١/ ١٩٩).

(٤) حاشية التفتازاني على: (الزمخشري جارالله، ١٤٠٧هـ، صفحة ٧٦٥).

(٥) عبارة الطيبي في حاشيته على: (الزمخشري جارالله، ١٤٠٧هـ)
(لا يبعد أن تكون «عسى» في تركيب «الكشاف» زائدة. المعنى: واستغفر موسى لأخيه أن فرط في حسن الخلافة، ثم أقحم «عسى» لإعطاء تأكيد معنى «إن» الشرطية، وهو الخلو عن الجزم بوقوع الشرط.) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف) ٦/ ٥٩٢.

وكذا تقحم في صدر الصلة ونحو ذلك مما لا يقع الإنشاء هناك، إلا أن هذا في كلام المصنفين، ولا يوجد في كلام العرب.

ومنهم من يجعل اسم عسى ضمير التفريط، والخبر محذوفًا، أي أن يكون حاصلا، والجملة معترضة بين إن والشرط أو ضمير أخيه، وفرّط خبر يكون الذي هو الخبر المحذوف، أي عسى أن يكون فرّط، وفيه جعل عسى فعل الشرط. انتهى. (حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي = عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى، صفحة ٤ / ٢٦٤)

أقول:

فيه بحثٌ، فإنّ قوله لا يوجد في كلام العرب شهادة نفي، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، ووقوعه في عبارة الكشاف بمنزلة روايته له عن العرب، كما ادّعاه في مواضع من حواشيه على الكشاف وغيرها.

فمنها قوله في ديباجته: وأبكم لم توجد في كلام غيره، إلى أن قال: فإنّه ثقة في اللغة، فاستعماله بمنزلة روايته. [١]

ومنها أنّه وقع له عند قوله تعالى « والمطلقات يتربّصن «[٢٢٨/ البقرة] لفظ الوكادة، فذكر أنه لم يوجد في كتب اللغة، وأجاب بما ذكر. (الزمخشري جارالله، ١٤٠٧هـ، صفحة ١/ ٢٧٠) ووقع في ديباجة الهداية: تعدية أخلف إلى مفعولين[٢]، فأجاب بهذا الجواب أيضًا، وقد سبقه إلى هذا صاحب الكشاف حين استدلّ في تفسير قوله تعالى « كلّما أضاء لهم مشوا فيه « [٢٠/ البقرة] بشعر أبي تمام[٣] وأورد على نفسه أنه مولّد، فكيف يستدلّ بكلامه، فليكن وقوعه في عبارته رواية له من العرب[٤]، سيّما وقد انضمّ إليه تكرّر وقوعه في كلام صاحب الهداية، وقد اعترف في شرحه لديباجتها بأنّه ممّن ينزّل عبارته منزلة روايته، ولا يبعد ادّعاء مثله في السكاكي، وقد رأيت تكرره في كلامه.

على أنه قد وقع مثله في الحديث، ففي صحيح البخاري من باب تأخير الظهر إلى العصر، فقال أيوب أي لجابر بن زيد الراوي عن ابن عباس رضي الله عنه لعلّه في ليلة مطيرة، قال:

---

(١) في (الجرجاني أ.، صفحة ٩٤): (ثم ترقى فقال أبكم، وأخذه من بكم قياسا إذ لم يشتهر فعل بنى منه سوى ما نقله في الأساس من قوله: تكلم فلان فتبكم عليه: إذا أرتج عليه، وقد يجعل استعماله إياه بمنزلة روايته له فإنه ثقة في اللغة)

(٢) في مقدمة (أبو الحسن برهان الدين، صفحة ١/ ١٤) قال المرغيناني: (وبعث رسلا وأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين إلى سبل الحق هادين وأخلفهم علماء إلى سنن سنتهم).

(٣) أبو تمام هو: حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أسلم وكان نصرانيا، أحد أمراء البيان، توفي (٢٣١ هـ (. انظر: (الذهبي، ٢٠٠١، صفحة ١١/ ٩٤).

(٤) عبارة الزمخشري في كشافه بعد استشهاده ببيت لأبي تمام: (وهو وإن كان محدثا لا يستشهد بشعره في اللغة، فهو من علماء العربية، فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه. ألا ترى إلى قول العلماء: الدليل عليه بيت الحماسة، فيقتنعون بذلك لوثوقهم بروايته وإتقانه) (الزمخشري جارالله، ١٤٠٧هـ، صفحة ١/ ٨٧).

عسى[1]، وظاهر أنه عربيّ يُستدلّ بكلامه.

ومنه علمت أنه لا وجه لما ذهب إليه الكرماني (شمس الدين الكرماني، ١٩٨١، صفحة ٤/١٩٢) وتبعه العيني (العيني، صفحة ٥/٣١) والقسطلاني[2] من ادّعاء حذف الاسم والخبر وتقديرهما، مع أنه لو ارتكب التقدير لم يقدّر سوى الخبر، لاشتمال الكلام على ما يرجع إليه ضمير الاسم، أي عسى هو، أي الكون في ليلة مطيرة ثابتًا.

أقول: قول الشريف أو تأوله بما يصلح صفة الظاهر أنه يريد أنه بتقدير القول وكلمة أن، كما صرّح به في مبحث ترك الفعل (الجرجاني ا.، ٢٠٠٩، صفحة ٢٤٦)، ويجوز تأويله بجعل كلمة عسى منسلخة عن معنى الإنشاء، وكأنه قيل في درك شيء يرجّى ويتوقع الأخذ في طلبه، كما أنّ المعنى في مثل ما عسى يشد ما يخاف ويشفق من شذوذه قياسًا لكلمة التراخي على كلمة الاستفهام، فإنها قد تنسلخ عن معنى الاستفهام فتزول عنها الصدارة ويعمل فيها ما قبلها، كما أشير إليه في الشرح الشريفي للمفتاح في مواضع كقوله في تعريف المعاني يستحسن ممّن (الجرجاني ا.، ٢٠٠٩، صفحة ١٧)، وقوله في تعريف الخبر أما نرى إلى والأول إلى قوله كيف دار (الجرجاني ا.، ٢٠٠٩، صفحة ٤١،٤٢)، وقوله في مبحث التشبيه يُشبّه ماذا (الجرجاني ا.، ٢٠٠٩، صفحة ٥٣٩)، وغير ذلك، أو يجعل الكلام المشتمل عليها مجازًا مرسلا عن الاحتمال[3] والتوقع بتقدير أن نأخذ إذا نشأ ترجّي الشيء وتوقعه يستلزم احتمال وقوعه، وهذا من وضع الإنشاء موضع الخبر واستعماله فيه، ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم «من كذب عليّ فليلج النار» (صحيح البخاري = الجامع المسند، صفحة ١٠٦) فإنه خبر بلفظ الأمر، أي يلج، كما ذهب إليه شارحو البخاري، ويؤيده رواية [١/ب] مسلم وابن ماجه «فإنّ الكذب عليّ يولج النار» (الشافعي، ١٣٧٩، صفحة ١/٢٠٠) ثمّ استعمال هذين الإمامين العالمين بالعربية إياها مقحمة منزل منزلة روايتها ذلك عن العرب[4]، ولذا وجّهه الشارحون لكلامهما من غير اعتراض.

إذا تقرّر هذا فنقول: يمكن أن يخرّج عليه ما وقع في باب الأولياء والأكفاء من الهداية، وهو قوله : فيتطرق الخلل إلى المقاصد عسى (أبو الحسن برهان الدين، صفحة ١/١٩٣)، وفي كتاب الإجارات، وهو قوله: لتحقق الحاجة إليها عسى (أبو الحسن برهان الدين، صفحة ٣/٢٣٠)،

---

(١) نص صحيح البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا: الظُّهْرَ وَالعَصْرَ وَالمَغْرِبَ وَالعِشَاءَ «، فَقَالَ أَيُّوبُ: لَعَلَّهُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ، قَالَ: عَسَى (صحيح البخاري: ٥٤٣)

(٢) ينظر إرشاد الساري للقسطلاني ١/٤٩١.

(٣) في المخطوطة: الاحتال، وهو سبق قلم.

(٤) في هامش المخطوطة: (على أن صاحب الهداية من الثقاة الذين تنزّل عبارتهم منزلة روايتهم على ما أفصح عنه العلامة التفتازاني في شرحه لديباجة الهداية، كما مرّ)

بأن تكون مستعملة استعمال المقحم[١] للدلالة على أنّ تحقق الحاجة إلى المدة الطويلة في الإجارة، وتطرق الخلل إلى المقاصد في النكاح غير مقطوع به، وإنما هو محتمل متوقع، وحينئذٍ لا موقع لها من الإعراب، ولا اسم له ولا خبر، أو بأن يكون نعتًا لمصدر محذوف، إما بتقدير القول واسمها ضمير عائد إلى الموصوف، وخبرها محذوف[٢]، أي تحققا أو تطرقا مقولا فيه عسى أن يوجد، وإما بطريق السماع وإضمار ضمير الموصوف، ولا يحتاج حينئذٍ إلى خبر، وإما بأن يقدر الخبر كما مرّ، ويجعل مجموع الكلام مجازًا مرسلا عن الاحتمال، والمعنى تحققا أو تطرقا محتملا أو محتملا وجوده.

قال المؤلف رحمه [الله]: هذا ما لاح للنظر القاصر، والفكر الفاتر، مع تشتت البال، وتكدّر الحال، ونبوّ الآمال، وحسرات فوات الأوطار، وتبدّل أطوار الديار، وخلوّها عن ديّار، وإلى الله تعالى الالتجاء، وبأبواب جوده نبسط أكفّ الرجاء، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

قاله أفقر الورى محمد سريّ الدين، عامله الله تعالى باللطف يوم المعاد.

وحُرّر في الثامن عشر من شوال السنة السابعة والأربعين من هجرة سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه، وعلى آله وصحبه والتابعين، في كلّ حين.

المراجع:

إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، و محمد النجار. (١٩٨٩م). المعجم الوسيط (المجلد ٢). إستنبول: دار الدعوة.

أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جارالله. (١٤٠٧هـ). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (المجلد ٣). بيروت: دار الكتاب العربي.

أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى. عمدة القاري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

أبي الحسن السيد الشريف الجرجاني. الحاشية على الكشاف للزمخشري. (رشيد بن عمر أعرضي، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. (١٣٧٩). فتح الباري شرح صحيح البخاري. (محب الدين الخطيب، محمد فؤاد عبد الباقي، و عبد العزيز بن عبد الله بن باز، المحررون) بيروت: دار المعرفة.

السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني. (٢٠٠٩). المصباح في شرح المفتاح، رسالة دكتوراه.

---

(١) في الهامش: (لم يقل مقحمة لوقوعها آخر الكلام).

(٢) في الهامش: (قوله وخبرها محذوف هو جائز في هذا الباب، كقولك: كم عسى زيد، إذا قيل عسى زيد أن يقوم، أي كم عسى زيد أن يقوم، نص عليه نجم الأئمة، ثمّ بما ذكرنا من الوجوه الحسان ظهر لك أن ما وقع في كثير من نسخ الدرر والغرر في باب الاستنجاء من استعمال عسى بون كلمة أن صحيح، وليس سهوا، ولا غلطا، كما توهم الوافي في حاشيته، كما سقط اعتراض ابن المعزّ في باب الأولياء والأكفاء من حاشية الهداية بأن عسى لا تستعمل تامة أبدا، كما استعملها المصنف ، ولا يتقدم معمولها عليها، حتى يقال: إن في الكلام تقديما وتأخيرا تقديره فعسى يتطرق الخلل. منه عفي عنه) (قوله ولا يتقدم ردّ على الاتقاني)

إستانبول: يوكسل جليك.

حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي = عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى. (بلا تاريخ).

خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي. (٢٠٠٢). الأعلام (المجلد ١٥). دار العلم للملايين.

شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي. (٢٠١٣). فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف) (المجلد ١). جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (٢٠٠١). سير أعلام النبلاء.

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي. عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي. بيروت: دار صادر.

صحيح البخاري = الجامع المسند.

عبد الفتاح عيسى البربري. (١٩٧٨). حاشية العلامة التفتازاني على الكشاف للزمخشري، رسالة دكتوراه. كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر.

عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، و أبومحمد جمال الدين ابن هشام. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. (يوسف الشيخ محمد البقاعي، المحرر) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عصام الدين إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الحنفي القنوي، و مصلح الدين بن إبْرَاهيم الرومي الحنفي ابن التمجيد. (٢٠٠١). حاشيتا القونوي وابن التمجيد عَلَى البيضاوي. (عبد الله محمود مُحَمَّد عمر، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني أبو الحسن برهان الدين. الهداية في شرح بداية المبتدي. (طلال يوسف، المحرر) بيروت، لبنان: دار احياء التراث العربي.

مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، صفحة ١/ ٢٠٢.

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. (١٤٢٢هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (المجلد ١). (محمد زهير بن ناصر الناصر، المحرر) دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. بيروت: دار المعرفة.

محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي. (٢٠٠١). تفسير البحر المحيط (المجلد١). (الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، د. زكريا عبد المجيد النوقي، و د. أحمد النجولي الجمل، المحررون) بيروت ، لبنان: دار الكتب العلمية.

محمد بن يوسف بن علي بن سعيد شمس الدين الكرماني. (١٩٨١). الكواكب الدراري في شرح

صحيح البخاري (المجلد٢). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب. (١٩٨٧). مفتاح العلوم (المجلد٢). (نعيم زرزور، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

تمتْ وبالخير عمّتْ

References:

Abdel Fattah Issa Al Barbary. (1978). Hashia› Al-lama Al-Taftazani on the Scout by Zamakhshari, Ph.D. thesis. Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University.

Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, and Abu Muhammad Jamal Al-Din bin Hisham. The clearest path to Alfiya Ibn Malik. (Youssef Sheikh Muhammad Al-Baq›i, editor) Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

Abi Al-Hassan Al-Sayyid Al-Sharif Al-Jurjani. The footnote to the Scout for Zamakhshari. (Rasheed bin Omar Ardi, editor) Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Alzmakhshari Jarallah. (1407 AH). Uncovering Mysteries Facts Download (Volume 3). Beirut: Arab Book House.

Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein al-Ghitabi al-Hanafi, Badr al-Din al-Aini. Mayor of the continental explanation of Sahih Al-Bukhari. Beirut: Arab Heritage Revival House.

Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafei. (1379). Fath Al-Bari Explanation of Sahih Al-Bukhari. (Moheb al-Din al-Khatib, Muhammad Fouad Abd al-Baqi, and Abd al-Aziz ibn Abdullah ibn Baz, editors) Beirut: Dar al-Maarifa.

Ali bin Abi Bakr bin Abdul Jalil Al-Farghani Al-Marginani Abu Al-Hassan Burhan Al-Din. Guidance in explaining the beginning of the beginner. (Talal Youssef, editor) Beirut, Lebanon: Arab Heritage Revival House.

Hashiyah Al-Shihab on the interpretation of Al-Baydawi = Enayah Al-Qadi and Kifayat Al-Radi. (No date).

Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayat, Hamed Abdel-Qader, and Muhammad

Al-Najjar. (1989 AD). Intermediate Lexicon (Volume 2). Istanbul: House of Dawah.

Issam al-Din Ismail bin Muhammad al-Hanafi al-Qanawi, and Musleh al-Din bin Ibrahim al-Rumi al-Hanafi Ibn al-Tamjid. (2001). Hashiyata Al-Qunawi and Ibn Al-Tamjid on Al-Baydawi. (Abdullah Mahmoud Muhammad Omar, editor) Beirut: House of Scientific Books.

Journal of the Arabic Language Academy in Cairo, p.1/202.

Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris Al-Zarkali Al-Dimashqi. (2002). Flags (Volume 15). The House of Knowledge for Millions.

Mr. Sharif Ali bin Mohammed Al-Jerjani. (2009). The lamp in explaining the key, Ph.D. thesis. Istanbul: Yuksel Celik.

Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani. The full moon with good fortune after the seventh century. Beirut: House of Knowledge.

Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi. (1422 AH). Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar from the matters of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, and his Sunnah and his days (Volume 1). (Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasir, editor) Dar Touq al-Najat (photographed by the Sultanah, with the addition of the numbering of Muhammad Fouad Abdul Baqi).

Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Saeed Shams Al-Din Al-Kirmani. (1981). Al-Kawakib Al-Dariri in the explanation of Sahih Al-Bukhari (Volume 2). Beirut: Arab Heritage Revival House.

Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan Al-Andalusi. (2001). Interpretation of the Ocean (Volume 1). (Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawgod, Sheikh Ali Mohammed Moawad, Dr. Zakaria Abdel Majid Al Naqi, and Dr. Ahmed Al Nagoli Al Jamal, editors) Beirut, Lebanon: House of Scientific Books.

Sahih Al-Bukhari = Al-Jami› Al-Musnad.

Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi. (2001). Biography of heraldry.

Sharaf al-Din al-Hussein bin Abdullah al-Tibi. (2013). Fotouh al-Ghayb in Uncovering the Mask of Doubt (Hashiyah al-Tibi on the Scout) (Volume 1). Dubai International Holy Quran Award.

Shihab Al-Din Ahmed bin Mohammed bin Omar Al-Khafaji Al-Hanafi Egyptian. Inayat Al-Qadi and Kifayat Al-Radhi on Tafsir Al-Baydawi. Beirut: Dar Sader.

Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali Al-Sakaki Al-Khwarizmi Al-Hanafi Abu Yaqoub. (1987). Key to Science (Volume 2). (Naim Zarzour, editor) Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.